وانْتُقِعَ لَوْنُ الرَّجُل وامْتُقِعَ أصوَبُ : تَغَيَّر .

والرَّجلُ إذا شَرِبَ من الماءِ فتَغَيَّر لونُه يُقَالُ : نَقَعَ يَنْقَعُ نُقوعاً وقَالَ : .

(لو شِئْتُ قد نَقَعَ الفُؤادُ بشَرْبَةٍ ... تَدَعَ الصوادي لا يَجِدْنَ غَليلا) .

والماء يَنْقَعُ العَطَشَ نقعاً ونُقُوعاً قال حَفصُ الأمويّ : .

(أكَرَعُ عند الوُرُود في سُدُمٍ ... تَنْقَعُ من غُلَّتي وأجْزَؤها) .

والنَّقيعُ : شرابٌ يُتَّخَذُ من الزَّبيبِ يُنْقَعُ في الماء من غير طَبخ .

والنَّقيعةُ هي العَبيطة من الإِبِل .

وهي جَزورٌ تُوَفَّر أعضاؤها فتُنْقعُ في أشياء علاجاً لها قال : .

(كلَّ الطَّعامِ تَشْتَهي رَبيعَه ... الخُرْسُ والإِعذارُ والنَّقيعَه) .

وقال المُهَلْهِلُ : .

(إنَّا لنَضْرِبُ بالصوارم هامَهُم ... ضَربَ القُدارِ نَقيعةَ القُدَّامِ) .

القُدَّامُ : القادِمون من سَفَر جمع قادِم .

وقِيلَ القَدام بفتح القاف وعن غير الخليل : والقُدّام : الجَزَّار .

يُقَالُ : نَقَعُوا النَّقيعَةَ ولا يُقَالُ : أَنْقَعُوا لأَنَّه لا يُريدُ إنْقاءَها في الماء .

والنَّقْعُ : الغُبار قَالَ الشُوَيْعِرُ واسمه عبد العُزَّى : .

(فهُنَّ بهم ضوامِرُ في عجاجٍ ... يُثِرْنَ النَّقْعَ أمثالَ السَّراحي) .

قَالَ لَيْثٌ : قُلْتُ للخليل : ما السَّراحي قَالَ : أراد الذِئاب ولكنَّه حَذَف من السِّرحان الألِفَ والنَّونَ فَجمَعَه على سَراحي والعَرَبُ تقول ذلك كثيراً كما قَالَ :